

فى إضافة جديفة للأنتهافات الإسرائيية الغير إنسانية كشف أسرى فلسطينيون فى سجن إسرائيى عن "جريمة" خطيرة ارتكبها ضباط مخابرات إسرائييون بحق أسير فلسطينى عن طريق أحد العملاء داخل السجن.

وقال أسرى سجن "إيشل" الصحراوى فى منطقة النقب، فى بيان لهم أن المخابرات الإسرائيية دسّت حبة دواء فى فنجان قهوة لأحد الأسرى عن طريق أحد العملاء، مما تسبب للأسير بأعراض مرضية خطيرة فى وقت لاحق. وأكد البيان أنه بعد التحقيق مع أحد العملاء فى معتقل "إيشيل" والذي يضم ما يقارب 300 أسير غالبيتهم من عناصر حركتى فتح وحماس ويقضون أحكاما عالية، اعترف بأنه مرتبط مع المخابرات الإسرائيية منذ مدة طويلة، وأن ضابط المخابرات المسؤؤل عن السجن سلّمه حبة دواء مربعة الشكل وحمراء اللون، وطلب منه أن يضعها فى فنجان من القهوة وتقديمها لأحد الأسرى الفلسطينيين والذي يقضى حكما بالسجن لفترات طويلة.

وقال أحد قادة الأسرى من داخل سجن "إيشل"، فى تصريحات صحافية: "إن الأسير وهو من الضفة الغربية بات يعانى من أمراض خطيرة، أهمها فقدان التركيز والشعور فى الجانب الأيمن بالكامل من الجسم إضافة إلى فقدان السيطرة على التبول وأعراض أخرى خطيرة". وأضاف أنه بالرغم من اعترافات العميل المرتبط مع المخابرات الإسرائيية، فإن إدارة السجن رفضت وترفض حتى اللحظة تقديم العلاج اللازم للأسير والذي - كما قال - نتحفظ على كشف اسمه فى هذه الفترة قبل إبلاغ عائلته رسمياً. وناشد الأسرى فى السجن مؤسسات حقوق الانسان والصليب الأحمر الدولى التدخل وبشكل عاجل لتوفير العلاج اللازم للمعتقل.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 18/01/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com